

احكام النساء 52 آيات الوصايا للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
ثم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين على اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فهذا مجلس من
مجالس احكام النساء أسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم - [00:00:41](#)

ونسائنا ونساءكم في ديننا اللهم امين وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بل قد
قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم - [00:01:02](#)

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولي الابواب تناولت في محاضرة سابقة قول الله تبارك
وتعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم - [00:01:20](#)

الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا في آيات تلت هذه الايات تناولت صدر هذه الايات بشيء من التفسير والبيان فاقول وبالله تعالى
التوفيق ان اعظم شيء حرمه الله تبارك وتعالى علينا - [00:01:40](#)

الشرك به عيادا بالله من الشرك عيادا بالله من ان نجعل لله ندا من ان نجعل لله مثيلا لذلك فعيادا بالله ان نبتغي باعمالنا وجهها غير
وجه الله سبحانه وتعالى - [00:02:01](#)

فجدير بنا جميعا رجالا ونساء شبابا وشيوخا وكهولا وصبيانا ان نبتغي ايضا باعمالنا وجه الله سبحانه فكما انه يلزمنا لزاما ما دنا
مسلمين ان نتقي الشرك الاكبر يلزمنا كذلك ان نتقي الشرك الاصغر - [00:02:21](#)

الا وهو الرياء وقد ورد في الحديث القدسي ان الله عز وجل قال من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ولقد قال صلى
الله عليه وسلم محاصله يقول الله سبحانه وتعالى اذا جاء الناس باعمالهم يوم القيامة - [00:02:46](#)

اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم من جزاء فدائما يلزمنا ان نبتغي باعمالنا وجه الله سبحانه فلا
يخفى عليكم جميعا ان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة - [00:03:10](#)

رجل تعلم ليقال عالم ورجل قاتل ليقال جريه ورجل تصدق ليقال عنه محسن فهؤلاء الثلاثة اول من تسعر بهم النار يوم القيامة فعلى
الجميع رجالا ونساء ان ينظروا في اعمالهم - [00:03:31](#)

هل يبتغون بها وجه الله ام لا فان يوما سيأتي وتكون اعمال قوم هباء منثورا قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا فقال تعالى نسأل الذين كفروا بربهم - [00:03:53](#)

اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد فعلى كل منا ان ينظر في اعماله
وان يراجع نفسه فليبتغي بذلك وجه ربه ام لا - [00:04:16](#)

فاذا كان الشخص على سبيل المثال مصلحا يصلح بين الناس فعليه لزاما ان يصلح ابتغاء وجه الله فان الله قال لا خير في كثير من
نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [00:04:38](#)

او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فالذي يصلح ليقال عنه مصلح لا ثواب له في الاخرة
وكذلك فقد قال الله تعالى في شأن المنفقين - [00:05:00](#)

الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى فالمنفق المحسن المتصدق اذا كان

يبتغي ثناء الناس وحسن حديثهم فله ذلك في دنياه - [00:05:19](#)

اما اخرته فلا شيء له من ذلك الا اذا ابتغى وجه ربه الاعلى فيما سمعتموه من الاية الكريمة فالذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من
نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى - [00:05:42](#)

ولسوف يرضى ولقد قال تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يرجو عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله تريدون
وجه الله تريدون وجه الله - [00:06:02](#)

فاولئك هم المضعفون وتعلمون ان الناس اذا ابتلوا منهم من يصبر ولا ثواب للصابر الا الصابر الذي يبتغي بصره وجه الله قال تعالى
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة - [00:06:22](#)

فهؤلاء هم الذين يثابون هم الذين يصبرون ابتغاء وجه ربهم الاعلى وكذا انتظارا لثواب ربهم عز وجل كان الجميع رجالا ونساء ان
يعبدوا النظر في اعمالهم هل يبتغوا بذلك وجه الله - [00:06:45](#)

ام ان لهم وجهات اخر فرب العزة يقول قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ثم تتوالى الوصايا فيقول الله تعالى
وبالوالدين احسانا وهذا خطاب للجميع - [00:07:07](#)

لرجال وللنساء على السواء فالجدير بنا جميعا ان نحسن الى الوالدين ولقد تقدم ما حاصله ان اعظم امر بعد الامر بالصلاة هو الامر ببر
الوالدين وبعد الامر بالعبادة الامر ببر الوالدين - [00:07:29](#)

قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال تعالى قلت تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:07:54](#)

وبالوالدين احسانا وكذلك قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله ثم عقوق الوالدين
كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

فالعقوق جرم خطير كما لا يخفى على اولي الالباب فسمى اناس يرتكبون اكبر الكبائر ككبيرة العقوق ولا يهتمون بها ولا يهتتون لها ان
انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:08:39](#)

انكم تعملون اعمالا يقول ذلك في زمن التابعين الذين هم خير القرون بعد قرن النبي محمد صلى الله عليه وسلم انكم تعملون اعمالا
هي في اعينكم ادق من الشعر كنا نعددها - [00:09:00](#)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات انكم تعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر كنا نعددها على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات - [00:09:21](#)

هنالك اعمال قد يظنها البعض صغائر ولا يهتمون بها ويا كبائر فادحة مدمرة والعياذ بالله كيف وقد امر الله سبحانه بالاحسان الى
الوالدين وبين عظيم منزلة ذلك فقد نهى عن العقوق - [00:09:42](#)

وبين خطر ذلك ان العقوق منزلته شديدة وهو يجلب العذاب الاليم عيادا بالله من العذاب الاليم ان العاق دعوته تحجب عن الاجابة
كثيرا وتتوالى عليه المصائب اكثر واكثر فانتم تعلمون - [00:10:05](#)

ان رب العزة سبحانه قال فما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولا شك ان من كسب اليد الذي لا يحمد هو
العقوق والعياذ بالله عيادا بالله من العقوق - [00:10:28](#)

فالجدير بالرجل الذي يحرص على مستقبله ويريد ان يؤمن مستقبله في الدنيا وفي الآخرة على السواء جدير به ان ينظر الى امره مع
والديه كيف هو مع الوالدين جدير بالفتاة كذلك - [00:10:50](#)

التي تريد ان تؤمن مستقبلها في الدنيا وفي الآخرة ان تنظر الى امرها مع والديها هل هي مقيمة لامر الله قال هل هي مقيمة لامر الله
عز وجل وبالوالدين احسانا - [00:11:11](#)

هل هي متفكرة في قوله تعالى ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ام لا جدير بكل حريص على مستقبله في الدنيا وفي
الآخرة على السواء ان ينظر هل هو محسن الى الوالدين - [00:11:31](#)

كما انه يجلب لهما النكد وتتوالى المصائب عليهما بسببه فلينظر امرؤ في نفسه قبل ان يحال بينه وبين ما يشتهي باي حائل من الحوائل التي قد تعترض في الدنيا وتقطع عليه الاماني - [00:11:54](#)

تعلمون جميعا ان بر الوالدين سبب عظيم من اسباب اجابة الدعاء فهذا اويس القرني تجاب دعوته ويبرأ من البرص قد كان به برص ذلكم الداء الذي عجز الاطباء عن دواؤه - [00:12:16](#)

لكن اويس دعا ربه وكان بارا بامه دعا ربه ان يذهب عنه هذا البرص فاستجاب الله عز وجل دعائه وذلك بسبب بره بامه في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاصله - [00:12:39](#)

ان خير التابعين رجل من قرن يقال له اويس كان بارا بامه وفي بعض الروايات ان بره بامه منعه من الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:03](#)

كان به برص فدعا الله فشفاه الا موضع اصبع على بطنه اي كعلامة على ذلك قال صلى الله عليه وسلم تملقيه منكم فليطلب منه ان يستغفر له عقل عمر رضي الله عنه المقولة عن رسول الله - [00:13:22](#)

صلى الله عليه وسلم فكان يتفقده اهل اليمن الذين اتوا كي يكتتبوا في الجهاد اي تسجل اسماؤهم في الجهاد او الذين يأتون للحج فيسألهم افيكم رجل يقال له اويس ويجيبون بان لا - [00:13:45](#)

ويتعذبون من السؤال عن اويس هذا اذ ليس له في الناس كبير شأن ولكن شأنه عند الله عظيم ففي عام وجد اويس فواتي به الى عمر قال له انت اويس - [00:14:08](#)

قال نعم يا امير المؤمنين انا اويس قال انت الذي كان بك برص فسألت الله فشفاك الا موضع اصبع قال نعم انا يا امير المؤمنين واطلع عمر على هذا الموضع - [00:14:28](#)

قالت قال عمر كانت لك ام انت بها بار قال نعم يا امير المؤمنين فقال عمر مقولته استغفر لي يا اويس فاغفر لي يا اويس امير المؤمنين عمر يطلب من هذا الرجل اليمني - [00:14:48](#)

الذي لا يشار اليه باصبع ولا بنان يطلب منه ان يستغفر له يطلب من هذا الرجل المغمور في الناس الذي لا يكاد يعرف ولا يذكر له شأن امير المؤمنين عمر - [00:15:09](#)

الخليفة الراشد المبشر بالجنة فاروق الامة يطلب من اويس ان يستغفر له قال اويس تغفر لي انت يا امير المؤمنين انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انت امير المؤمنين - [00:15:28](#)

قال بل استغفر لي اويس واكد عمر على اويس ان يستغفر له فاستغفر له اويس ثم ومن تواضع هذا الرجل الشديد فينبغي ان نتعلم من اهل الصلاح التواضع نساؤنا يتعلمن من الصالحات التواضع - [00:15:50](#)

ورجالنا يتعلمون من الرجال التواضع فذاك خلق لا يزال خلقا للصالحين وخلقاً للصالحات ليس التعالي والكبر والكبر على العباد انما التواضع شأن اهل الصلاح قال عمر الى اين تذهب يا اويس - [00:16:13](#)

قال الى الشام يا امير المؤمنين قال عمر الا اكتب لك الى اميرها يعني اكتب لك خطابا رسالة الى امير الشام اوصي بك قال لا يا امير المؤمنين اكون رجلا - [00:16:38](#)

في غبراء الناس مع عموم الناس فذهب اويس الى الشام ورجع الى بلاده شأنه شأن غيره من الناس فلما قدم من العام المقبل كبراء بلدة اويس الى عمر للحج سألهم عن اويس - [00:16:57](#)

واخبرهم خبره تراجعوا الى اويس يقولون له استغفر لنا يا اويس فقال الام اويس بل استغفروا لي انتم انتم احدث عادا او احدث عاد بسفر صالح انتم رجعتم من الحج - [00:17:20](#)

فاستغفروا لي انتم فاصروا عليه ان يستغفر لهم فقال لهم الاقيتم امير المؤمنين عمر قالوا نعم فاستغفر لهم وعلم ان امره سينتشر في الناس فخرج من البلاد مبتعدا عن الرياء - [00:17:41](#)

حتى لحق بالله عز وجل ذلك كله من اعظم اسبابه بعد توفيق الله بره بوالدته فعلى المسلمين ان يكونوا بالامهات بررة ولقد نطق

عيسى عليه السلام في المهدي قائلا وبراً بوالدي - [00:18:02](#)

كذا نطق عيسى عليه السلام برا بوالدي ويحيى قال الله عنه وبراً بوالديه ولم يكن جباراً عصياً فالجدير بالجميع ان ينظروا الى برهم بوالديهم فتلك اعمال يتقرب بها الى الله - [00:18:25](#)

لقضاء الحوائج ولذهاب المصائب والغموم والهموم والعياذ بالله من الغموم والهموم قضاء الحوائج بالتوسل الى الله بصالح الاعمال وصالح الاعمال منهم منه البر بالوالدين وخاصة البر بالام وخاصة اذا بلغ الوالدان من الكبر مبلغاً - [00:18:48](#)

حينئذ تتعين الرحمة بهم وتزداد الوصية بهم اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:19:18](#)

كلهما كالعبد مع سيده العبد المتذلل لسيده الخاضع له كنا ووالديك هكذا في كبرهما فبذلك يستجاب لك الدعاء فكم من مرض يصرف عنك بسبب رعايتك للوالدين الشيخين الكبارين كم من بلاء يدفع عنك - [00:19:43](#)

بسبب والدتك كبيرة السن لقد رأى ابن عمر رضي الله عنهما رجلاً يمينياً يحمل امه على ظهره يطوف بها حول الكعبة وهو ينشد اشعاراً في ذلك منها وكنت لها بعيرها المدلل - [00:20:10](#)

قال يا ابن عمر اديت الى امي حقها قال ولا زفرة من زفراتها يعني اثناء الوضع فالجدير بنا ان نلتمس ما عند الله من خير ببرنامج بالاباء ببرنامج بالامهات جدير ببناتنا - [00:20:33](#)

ان ان يتقين الله في الامهات وان يتقين الله عز وجل كذلك في الاباء خاصة عند تقدم السن بهما تلك اوامر الله تلك اوامر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:20:55](#)

ولا يخفى عليكم ان العاق تستجاب دعوة امه فيه لا يخفى عليكم ما حدث وان لم يكن ثم عقوب بل اجتهاد جانب فيه صاحبه الصواب الا وهو جريح العابد الذي اتته امه وهو في صومعته - [00:21:18](#)

اتعبد يصلي فنادته يا جريح فقال يا ربي امي وصلاتي قررت النداء يا جريح قال يا ربي امي وصلاتي كررت النداء يا جريح قال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلته - [00:21:40](#)

فدعت عليه امه اللهم لا تمته حتى تريحها وجوه المياميس تعني النسوة الزواني عيادا بالله فما لبث الا وابتلي فكانت في بني اسرائيل امرأة بغية تتمثل بحسنها ويتمثل بجمالها فقالت لقومها - [00:22:03](#)

قد ذكروا وتذكروا عبادة جريح قالت لهم ان شئتم لافتتن جريح فتجملت وتهيأت وذهبت الى جريح تناديه وتطلب منه المحرم تأبى عليها اشد الاباء فذهبت ومكنت راعياً من نفسها ووضعت طفلاً من الزنا والعياذ بالله - [00:22:30](#)

اتاه قومها من اين جئت بهذا الولد قالت هذا الولد من جريح فذهبوا اليه وضربوه واستنزلوه انزل يا من بك وبك اهانوه اشد الالهانة وهدموا له الصومات وهو يتعجب ما الذي حدث - [00:23:00](#)

ان الذي حدث هو دعوة امه عليه قد استجيب في له لما قالت اللهم لا تمته حتى تريحه وجوه المياميس ولكن الرجل لم يكن عاقاً الرجل لم يكن عاقاً بل كان مجتهداً جانبه الصواب - [00:23:23](#)

ومع ذلك استجيب في دعوة امه فماذا قال قال ائتوني بالغلام فاتوه بالغلام فقال له يا بابوس من ابوك قال ابي هو الراعي فاقبلوا عليه يقبلونه ويقولون ان شئت ان نبني لك صومعتك من ذهب فعلنا - [00:23:46](#)

قال اعيدوها كما كانت الحاصل ان دعوة الام تستجاب في ولدها فلذلك احذر الامهات الا يدعون على الابناء ولا على البنات امتثالاً لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تدعوا على انفسكم - [00:24:13](#)

لا تدعوا على ابنائكم لا تدعوا على اموالكم لا تدعوا على مواشيتكم لا توافقوا من الله ساعة فيها يستجاب الدعاء فيستجاب لكم النبي نهى عن الدعاء على الابناء في هذا الحديث - [00:24:38](#)

فقد يستجاب للام في ولدها العاق وترجع هي بنفسها تجني عاقبة ما قد دعت به ولكن ومن رحمة الله الرحيم سبحانه وتعالى انه قال في كتابه الكريم ولو يعجل الله للناس الشر استأجى لهم بالخير - [00:25:01](#)

لقضي اليهم اجلهم فالله من رحمته انه لا يعجل للناس الشر استعجالهم بالخير لله الحمد على رحمته لكن نحذر الدعاء على الابناء خشية ان يكون ثم باب من ابواب السماء مفتوح - [00:25:24](#)

فتستجاب حينئذ الدعوات ارجع الى ما كنت بصدده علينا جميعا رجالا ونساء ان نحسن الى الوالدين احسانا اننا قد نرى اعمالا صغيرة في اعيننا لكنها عند الله كبيرة لا ترفع بصرك الى والديك - [00:25:46](#)

لا تحد البصر اليهما لا تحد النظر اليهما لقد اتى رجل الى النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله اني اريد الجهاد معك يا رسول الله ابتغي الاجر من الله عز وجل - [00:26:11](#)

ابتغي الاجر من الله عز وجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم الك والدان قال نعم يا رسول الله قال كيف تركتهما يبكيان يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام - [00:26:31](#)

ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما وفي بعض الروايات ففبهما فجاهد ان الكريات تنفرج بسبب بر الوالدين انك قد ترزق رزقا واسعا بسبب الاحسان الى الوالدين بسبب اب شيخ كبير بسبب ام عجوز راقدة - [00:26:55](#)

في فراشها قد ترزق رزقا واسعا وانت لا تشعر دل على ذلك قول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما رأى سعد ان لنفسه فضلا على غيره - [00:27:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام معلما يا سعد وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم يا سعد وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم فالضعفاء سبب للرزق ولقد قال النبي وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:27:43](#)

ابغوني ضعفاءكم اثوني بالضعفاء ذلك حتى يتوسل بهم الى الله عز وجل كذا قال بعض الشراح والله اعلم بوجه الصواب فالجدير بالجميع ان يحسنوا الى الوالدين احسانا واذا فاتك في الدنيا برهما - [00:28:12](#)

فبموتهما فلك ان تدعو لهما بعد الوفاة فالابن الصالح دعاؤه يصل الى والديه قال عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به - [00:28:37](#)

او ولد صالح يدعو له اعتمر عن ابيك اذا شئت او عن امك ادعوا لهما صل من كان ابوك يصل صل من كانت امك تصل اذا كان لابيك شخص يحبه - [00:28:59](#)

ومات ابوك فقم بصلتي هذا الذي كان يحبه ابوك قال صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر ان يصل الرجل الود ابيه بعد موته ان من ابر البر ان يصل الرجل - [00:29:17](#)

اعلى ود ابيه بعد موته اذا كانت امك تحنو على اقوام وماتت امك فواصل العطفة فواصل الحنان الذي كانت امك تؤديه الذي كانت امك تقوم به هذا من البر بالوالدين - [00:29:37](#)

فمات الابوان وعليهما صيام صم عنهما ففي الحديث من مات وعليه صوم قام عنه وليه ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده الحج - [00:30:00](#)

ادركت ابي شيئا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال حجي عنه الحديث تبارك الله فيكم هذا باب من ابواب الثواب عظيم علينا الا نحرمه علينا الا نغبن فيه - [00:30:21](#)

بل علينا ان نغتنم هذا الباب العظيم باب الاحسان الى الوالدين قبل وفاتهما وكما هو معلوم فان الشخص كما يدين يدان والاحسان يجازى بالاحسان فمهما عملت من عمل صالح مع ابويك - [00:30:42](#)

سيدخر لك في اخراك وقد تعجل لك المثوبة في دنياك فكما تدين تدان والاحسان يجازى بالاحسان واصلوا وصية ربي التذكير بوصية الله سبحانه قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:31:05](#)

الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املق لا تقتلوا اولادكم خوفا من فقر واقع بكم وفي الاية الاخرى خشية املق اي خشية فقر متوقع وكان اهل الجاهلية - [00:31:28](#)

ولقلة علمهم بالله يفعلون ذلك فمنهم من كان يقتل ولده خشية ان يطعم معه ومنهم من كان يمنع الانجاب اصلا خشية فوات الرزق

وهذا قليل العلم بالله قفي عليه قوله تعالى - [00:31:52](#)

وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم اي كم من دابة تدب على الارض وكذلك الطائر كم من دابة تخرج من بيتها ليس معها طعام مدخر - [00:32:14](#)

ليس لها مخزن خزنت فيه طعامها ولا شرابها كم من عصفور يخرج ليس له مكان ادخر فيه الطعام بل يخرج خماسا تخرج بطونها فارغة تتوكل على الله تلتمس رزق الله - [00:32:36](#)

ترجع وقد ملئت بطونها من رزق الله عز وجل فهذا قوله تعالى او من تفسير قوله تعالى وكأين من دابة اي كم من دابة لا تحمل رزقها ليس معها رزق مدخر - [00:32:57](#)

ليس لا مخازن خزنت فيها الطعام والشراب بل كلها توكل على الله وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولقد قال تعالى وما من دابة في الارض - [00:33:19](#)

الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ان النبي عليه الصلاة والسلام بين لنا في حديثه ان الارزاق تكتب للطفل للجنين وهو في بطن امه فيأتي الملك - [00:33:42](#)

وبعد نفخ الروح فيقول يا رب ما رزقه ما عمله يا رب اشقي او سعيد يا رب هذه النطفة مخلقة او غير مخلقة فالرزق يكتب لك وانت في بطن امك - [00:34:04](#)

رزقك الطفل في بطن امه يكتب فلا معنى للخوف من فوات الرزق قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق اي من فقر حال بكم نحن نرزقكم واياهم فالرزاق ذو القوة المتين - [00:34:23](#)

هو الله سبحانه وتعالى قال في كتابه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فقال وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال تعالى ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - [00:34:47](#)

فابتغوا عند الله الرزق فابتغوا عند الله الرزق تبتغوا عند الله الرزق فاعبدوه واشكروا له اليه ترجعون قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ثم قال تعالى محذرا - [00:35:09](#)

اشد التحذير ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ابتعدا كل البعد عن الفواحش كل ما فحش من القول والفعل ويدخل فيه اصالة عيادا بالله الزنا ومقدماته فليبتعد عنها تمام الابتعاد - [00:35:34](#)

فتلك كبيرة موبقة عيادا بالله من ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجالا ونساء عراة في مثل التنور يأتيهم اللهب فيحرق الفروج فيسمع لهم ضوضاء ويسمع لهم صياح قال من هؤلاء - [00:36:00](#)

قيل هؤلاء عيادا بالله الزناة والزواني يا محمد فعياذا بالله من هذه الجريمة النكراء ومن كل مقدماتها تلك الجريمة التي تلوث على الشخص دينه وتلوث على الشخص فكره وتشوش عليه - [00:36:25](#)

في دنياه وفي اخرها فالجدير بالجميع الحريصين على دينهم المؤمنين بالله واليوم الاخر المقرين بالبعث والنشور ان يبتعدوا عن هذه الجريمة النكراء وعن كل مقدماتها ولذلك وكما سلف مرارا وتكرارا - [00:36:50](#)

والكلام في هذا يعاد ويكرر للخطر الشديد الناجم من وراي تلك الجريمة النكراء اقول وبالله تعالى التوفيق لقد سدت كل السبل الموصلة الى هذه الجريمة النكراء حتى لا يقع فيها شخص - [00:37:14](#)

الا هالك والعياذ بالله وحرمة على المرأة حرم على المرأة ان تخضع بالقول فتطمع الذي في قلبه مرض قرن على الرجل ان يصافح النساء وذلك لما تجلبه المصافحة من فتنة وفساد - [00:37:37](#)

قال عليه الصلاة والسلام اني لا اصافح النساء قالت عائشة رضي الله عنها لا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط وفي الاثر مرة مرفوعا ومرة على معقل ابن يسار موقوفا - [00:37:59](#)

لان يطعن احدكم بمخيطة من حديد في رأسه خير له من ان يمس امرأة لا تحل له كذلك حرم النظر الى الاجنبيات اللواتي لسن لنا بمحارم كذلك حرمت الخلوة بالمرأة الاجنبية - [00:38:18](#)

قال عليه الصلاة والسلام الا لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان فعليه لا يصح ولا يجوز بل هو حرام ان تدخل امرأة رجلا اجنبيا في بيتها تخلو به ان هذه تجلب المصائب - [00:38:40](#)

حتى وان كان ظاهر هذا الشخص الصلاح وان كان ظاهرها الاستقامة فالشيطان يجتهد عليهما والنبي قال الا لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان حتى العمال الذين يدخلون البيوت في غياب الازواج - [00:39:02](#)

تصدر منهن كبائر وفواحش على عهد خير القرون صلى الله عليه وسلم جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله ابني كان عسيفا عند هذا اي كان اجيرا عند هذا الرجل - [00:39:25](#)

فزنا بامرأته فعيانا بالله من ذلك فلا يصح ولا يجوز ان يدخل رجل على امرأة وان تحدث بينهما خلوة فذاك شر مستطير وذاك مطعن في الداخل نفسه ايدينا وفي مروءته وفي حيائه - [00:39:47](#)

ومطعن في المرأة نفسها في دينها وفي حياؤها فضلا عما يجر هذا الاختلاط المحرم من الفواحش والفتن والعياذ بالله والشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فلا يصح ان يخلو طبيب بامرأة - [00:40:06](#)

وان كان مهما كان فلا يصح لطبيب ان يخلو بامرأة وان يغلق عليهما باب فتلك مدعاة للشر ومدعاة للفساد وخير علاج علاج ضبط بالكتاب والسنة ضبط بكتاب الله ضبط بسنة رسول الله - [00:40:30](#)

صلى الله عليه وسلم لا يصح ولا يجوز ان يخلو مدرس فحل بفتاة يدرسها يخلو بها ولو كان في بيت ابيها فان هذا شر مستطير يؤدي الى الفحش والى الفواحش - [00:40:52](#)

والعياذ بالله لا يحل لرجل ان يخلو بامرأة وان كان مسماها سكرتيرة فهذا داخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام الا لا يخلون رجل بهم بامرأة فان ثالثهما الشيطان اليس لنا هدي مع نبينا - [00:41:10](#)

مع امثال امر نبينا محمد اياكم والدخول على النساء فهذا تحذير الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا خطر شديد تقع فيه حتى الفضليات فيستهنون بالامر ولقد قال القائل محسنا في قبيله - [00:41:31](#)

ومعظم النار من مستصغري الشر ومعظم النار من مستصغري الشر ففضلا عن ان الخلوة تجلب سخط الرب عز وجل انها تؤدي الى هذه المنكرات هذا ومن المقدمات التي تتقى مشاهدة الافلام القبيحة - [00:41:52](#)

والصور العارية والقنوات الاباحية فكل هذا محرم كل هذا ممنوع الله يقول ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ما اعلن منها وما اخفي ولقد قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش - [00:42:15](#)

ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فالجدير بالجمع ان يحافظوا على دينهم - [00:42:40](#)

في هذا قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سفر المرأة بلا محرم ذلكم السفر الذي يؤدي الى الفواحش ويطمى الرجال في النسوة الضعيفات قد نأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

عن ذلك في نصوص متعددة متكررة حتى ان رجلا اراد الحج فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قولوا يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا يعني اسمي سجل يا رسول الله - [00:43:20](#)

في الغزاة الذين سيغزون بلدة كذا وكذا وامراتي حاجة فرده النبي صلى الله عليه وسلم من الغزو قائلا ارجع فحج مع امرأتك ان النبي عليه الصلاة والسلام ما عن هذا التبرج المزري المخزي - [00:43:41](#)

وبين عظيم الوعيد لفاعلته فجدير بكل اب غيور وغير غيور ايضا جدير بكل اب مسلم ان يوطن نفسه على مراعاة حدود الله وان يمنع البنات من هذا التبرج المزري المخزي - [00:44:04](#)

ومن هذه الوقاحة والسفالة التي ترى في الطرقات تمشي الفتاة تجسد جسمها كاسية عارية كما وصفها النبي الامين عليه الصلاة والسلام جدير بالاباء والمسؤولين ان يحافظوا على البنات ان يحافظوا على الاخوات - [00:44:25](#)

ان يحافظوا على من هم تحت ايديهم فانهم مسؤولون جدير بالاب ان يتفقد احوال ابنته وان يتفقد احوال زوجته وان يتفقد

احوال اولاده قال تعالى ولا تقربوا ولا تقربوا - 00:44:48

تنويين عن مجرد الاقتراب من هذه الفاحشة نهيينا عن مجرد الاقتراب من هذه الفاحشة لما لها من ضرر على الاشخاص في دينهم وديناهم ان القلوب تظلم بسبب هذه الفاحشة النكراء - 00:45:10

تمتاع لحزات يجلب نكدا كبيرا في الدارين في الدنيا والاخرة ان العلماء او ان جمهور العلماء قالوا في تفسير قوله تعالى يوم تشهد عليهم او قالوا في تفسير قوله تعالى - 00:45:31

وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قيل في تفسير الجنود قول قوي وهو الفروج ولا شك ان الفروج داخلة اصالة في الجلود وهذا رأي جمهور المفسرين فتلك تشهد على اصحابها يوم القيامة - 00:45:51

الا فلتسد تلك الذرائع الموصلة الى هذه الجريمة النكراء عيادا بالله منها ومن مقدماتها ومن اهلها الا فليحرص كل شخص الا فلتحرص كل فتاة على دينها الا فلتحرص كل فتاة - 00:46:14

على نفسها من الشباب الذين يتصنعون كالحمل الوديع يكلم البنت كانه حمى الوديع فاذا خلا بها هجر ودمر عليها دينها ودمر عليها دنياها الا فليحذر الشاب المؤمن التقى كذلك من اغواء الغاويات - 00:46:36

الخاضعات بالقول المتغنجات المتكسرات فتلك يردين والعياز بالله ان الشيطان يجتهد على الجميع للاغواء فلا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان انه يأمر بالفحشاء والمنكر وصية ربكم وصية ربكم - 00:46:58

وصية ربكم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن هذه وصية الله عز وجل لنا ثم قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق لا تقتلوا النفس - 00:47:22

التي حرم الله قتلها الا بالحق فحرام ثم حرام قتل النفس المسلمة بغير حق الحق هو لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس التارك لدينه - 00:47:43

المفارق للجماعة فتلك الحقوق او ذلك الحق الاعظم الذي فسرت به الاية وثم استدلالا اخر كقتال الفئة الباغية او من عمل عمل قوم لوط عند كثيرين من العلماء عند كثيرين من العلماء - 00:48:05

وتلك ايضا عمل قوم لوط من الفواحش النكراء وكذلك السحاق الذي يدور بين بعض الفتيات قليلات الدين قليلات الايمان عيادا بالله من ذلك فلهن عقوبات كبيرة في الشرع وتعزيرات كبيرة - 00:48:26

قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق كذلك كل السبل الى القتل قد سدت فلا يحل لمسلم ان يروع مسلما ولا يحل لمسلم ان يحمل السلاح في وجه مسلم - 00:48:46

اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار من حمل علينا السلاح فليس منا فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يا من اخرجت وبرزت فقال من فعل هذا - 00:49:05

الم اكن نهيتكم عن هذا لعن الله من فعل هذا ان السلاح لا يشهر في وجه مسلم ان الطرق الى القتل سدت السباب والتشائم منع منه المرء المسلم قال عليه الصلاة والسلام - 00:49:26

تباب المسلم فسوق وقتال كفر التحاسد والتدابير والتباغض وكل ما يؤدي الى التباغض والتحاسد والتدابير منعنا منه كل ما يجلي بخلافات واختلافات بين اهل الاسلام منانة منه كل ما يجلب الاختلافات بين اهل الاسلام - 00:49:45

من غير دليل واضح من الكتاب والسنة منع ان منه كل ما يجلب التدابير والتباغض والتحاسد منعنا منه لا يتباغضوا لا تدابروا لا تحاسدوا كونوا عباد الله اخوانا لقد حذرنا شد التحذير من القتل - 00:50:09

تلك الجريمة البشعة ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به - 00:50:31

لعلكم تعقلون لعلكم تعقلون عن الله امره لعلكم تعقلون عن الله نهيته ثم قال تعالى محذرا ولا تقربوا مال اليتيم لا تقربوا مال اليتيم الا بالتتي احسن اي بالطريقة التي احسن - 00:50:54

كان تتمرروا اموال اليتامى لا تتركوها تأكلها صدقة بل ثمروها للايتام شغلوها للايتام كما قالت عائشة رضي الله عنها دمروا اموال اليتامى لا تأكلوها للصدقة تأكلها لا تأكلوها للصدقة تأكلها - [00:51:16](#)

فتمرروا اموال اليتيم اما بغير التي احسن فليس من حقه ان تسطو على مال اليتيم ذلكم الضعيف المستضعف لا يحل لك ان تمد يديك الى ما له الا بالطريقة التي احسن - [00:51:40](#)

والله سبحانه يعلم المفسد من المصلح اياك ثم اياك ان تأكل اموال اليتامى ظلما فانك تأكل في بطنك نارا قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا - [00:51:59](#)

وسيصلون سعيرا ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا لقد قال عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات يعني المهلكات المدمرات قالوا وما هن يا رسول الله - [00:52:23](#)

قال الشرك بالله والسحر واكل الربا واكل مال اليتيم وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات والتولي يوم الزحف الحديث الحاصل ان اكل اموال اليتامى ظلما فاعله يأكل في بطنه نارا فتتحول اموال اموال اليتامى - [00:52:49](#)

يوم القيامة في بطنه الى نيران عيادا بالله تكون نيران داخل بطنه يوم القيامة حزرنا اشد التحذير من اكل اموال اليتامى ومن الاقتراب منها الا بالتي احسن الا بالطريقة التي احسن - [00:53:19](#)

التي فيها اصلاح لاموال اليتامى وترشيد لاموال اليتامى ان الشرائع التي انزلها الله كلها حثت على الاحسان الى اليتامى كلها حسنت على اكرام اليتامى قال الله سبحانه فاما اليتيم فلا تقهر - [00:53:43](#)

فاما اليتيم فلا تقهر واما السائلة فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث قال تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولوا سديدا فيا من تظلم الايتام - [00:54:10](#)

يوشك ان تزول انت وتترك ذرية ضعفاء الا هل ترضى ان يظلموا قرض هل ترضى ان يهانوا هل ترضى ان يذلوا هل ترضى لهم ان تؤكل اموالهم هؤلاء الايتام كان لهم اباء - [00:54:34](#)

يدخلون عليهم صباح مساء بالاتحافات بالابتسامات بطيب الكلمات ولست ببعيد عن امر الله انت ابها الظالم اكل اموال اليتامى قال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي احسن حتى يبلغ اشده - [00:54:57](#)

فاذا بلغ الاشد وانست منه الرشد تدفع اليه ما له قال تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط وافوا الكيل والميزان لا تغشوا في المكييل ولا في الموازين فتلك كبيرة عظيمة ارسل لعاجها - [00:55:21](#)

رسل كرام كشييعب عليه السلام اذ قال اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين صور من الكتاب العزيز تسمت باسم المطففين تحذيرا من التطفيف وهو البخس اليسير في الكيل او الوزن - [00:55:43](#)

الذي يبيع الكيلو يبيع تسعمائة وخمسين جراما هذا المطفف اليسير ما شأنه ما مصيره لقد توعدده الله بالويل اذ قال سبحانه ويل وهو واد في جهنم وقيل وعيد بالهلاك والعذاب الشديد - [00:56:04](#)

على اية حال فالعقاب خطير ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون ولقد قال تعالى او في الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم - [00:56:26](#)

ولا تعسوا في الارض مفسدين وقد قال تعالى واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان النصوص كثيرة جدا في الامر بايفاء الكيل والميزان محذرة من التطفيف - [00:56:47](#)

ولكن وقد يكون الامر شاقا احيانا فلا توسوس اجتهد قدر الاستطاعة في ايفاء الكيل وهي في الميزان وليعلم ربك منك انك تريد الوفاء ما وراء ذلك ما وراء ذلك قال تعالى - [00:57:11](#)

لا تكلف نفسا الا وسعها فابذل طاقتك في هذا الباب ثم قال تعالى واذا قلتم فاعدلوا على القريب والبعيد ولو كان ذا قربى على القريب والبعيد قل كلمة الحق قل كلمة الحق - [00:57:31](#)

ولا تخشى في الليل لومة لائم قلها ولو على ابيك ولو على امك ولو على اختك ولو على اخيك بل ولو على نفسك قل كلمة الحق ابتغاء

وجه الله ولله عز وجل - [00:57:52](#)

فان ذلك سبب في اصلاح عملك ولقد تعلمون اننا في كل الخطب في جل الخطب نذكر نذكر بقول رسولنا عليه الصلاة والسلام اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:58:13](#)

ويغفر لكم ذنوبكم فالقول السديد الذي يبتغى به وجه الله قول الحق الذي يراد به وجه الله سبب في اصلاح الاعمال ومغفرة الذنوب اما القول الاعوج المرئ بالمجاملات الفارغة المليء بالتصنع والرياء - [00:58:33](#)

يفسد العمل ويضر بالشخص ويتسبب في الحاق الذنوب به قال تعالى واذا قلتم واذا شهدتم ايضا تقول كلمة الحق واشهدوا شهادة الحق فاعدلوا ولو كان المقول فيه ولو كان ذا قربى - [00:58:55](#)

وبعهد الله اوفوا حتى مع الكفار او في او في لهم بعدهم ومن احق الشروط بالوفاء ما استحلت به الفروج قال صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط بالوفاء ما استحلت به الفروج - [00:59:18](#)

فعقود النكاح والشروط التي فيها يجب ان يوفى بها العقود حتى مع الكفار كذا وقود البيوت كذا العهود مع الله عز وجل كل ذلك يوفى به قد قال عليه الصلاة والسلام - [00:59:39](#)

ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استهه يقال هذه غدره فلان ابن فلان فالغادر الذي لا يفي بالعهد الم عند دبره مكتوب عليه يوم القيامة هذه غدره فلان ابن فلان - [00:59:59](#)

قال تعالى وبعهد الله اوفوا يشمل كل العهود ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. فتلك وصايا ربنا سبحانه وتعالى تعملوا بها وامثلوها تسلم لكم دنياكم اسلم لكم اخراكم تلقوا ربكم امنين ان شاء الله - [01:00:18](#)

مطمئنين ان شاء الله تدخلون جنة ربكم بسلام امنين اورثنا الله واياكم اعالي الجنان مع النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم اللهم امين الى فاصل قصير سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [01:00:44](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه طائفة من الاسئلة استعين الله عز وجل في الاجابة عليها واستهديه سلام الله عليك ايها السائل ورحمته وبركاته - [01:01:05](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. عليكم السلام ورحمة الله نعم بعد اذن حضرتك سلية جزاك الله خيرا. حضرتك انا لي صديقة والدتها اتوفت مم. والدتها اتوفت. نعم نعم - [01:01:25](#)

اه يعني انا اسفة هي الست دي ما ما كنتش بتصلي نعم وبعد ولا بتصوم خالص كمان لانها كانت مريضة فترة طويلة جدا قبل ما تموت. نعم هي ممكن تعمل لها ايه بعد الوفاة - [01:01:48](#)

على كل وبعد اذن حضرتك برضو انا عايضة اقول لحضرتك على حاجة نعم. بصي انا وصديقتي دي اصدقاء من زمان قوي يعني يعني العلاقة كويسة الحمد لله واهتدينا مع بعض وكده - [01:02:07](#)

بس آآ المشكلة دلوقتي ان احنا ساعات لما حد فينا بيكون عايز يعمل حاجة يعني عمل خير بيستشير التاني. فهل ده بيقلل الاجر بتاعنا يعني احنا بندل بعض على الخير احيانا كتيرة - [01:02:22](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما عن المرأة التي ماتت وكانت مفرطة في الصلاة والصيام فعن الصيام يمكن قضاؤه عنها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:02:35](#)

من مات وعليه صوم صام عنه وليه اما الصلاة فلم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم اما في سند ثابت ان الرسول امر بالصلاة عن احد فاكتري لها من الاستغفار - [01:02:54](#)

واكتري من التصديق عنها وان شئت ان تعتمري عنها اعتمرت اعني ابنتها وان شئت ان تحج عنها حججت وان شئت ان تصومي عنها صمتي مع الدعاء المتواصل والاستغفار وانا لله وانا اليه راجعون - [01:03:10](#)

اما عن صنيعك مع صديقتك اخبارك لها بالخير الذي تريدين فعله فلا يضطرد فلا ينبغي ان يضطرد هذا. اعني لا ينبغي ان يكون في كل وقت وحين بل عليك احيانا - [01:03:31](#)

ان تخفي اعمال البر التي تقومين بها وذلك حتى تغنمي ما ورد في قوله تعالى ان تبذل الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم - [01:03:52](#)

قد قال تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية وفي الحديث الاخر في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل - [01:04:13](#)

تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه فالجدير بك وباختك جزاكم الله خيرا ان تنزورا الى الامور التي فيها استشارات فحينئذ تستشير كل منكما الاخرى فيها اما التي لا تحتاج الى استشارات - [01:04:33](#)

وتحتاج الى ستر على الفقراء فهذه تستر ولا تخبري بها احدا والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. بارك الله فيك يا شيخ. وفيك. حفرك الله لنا. واياكم. الله يكرمك. كنت عايزة اسأل حضرتك اه انا ممكن - [01:04:59](#)

اه اروح لدكتور اسنان انا منتقبة يعني الحمد لله. فبرقع بس مكان الكشف. فممكن يعني ينفع اكشف ودكتور اسنان وسؤال ثاني يا شيخ الله يكرمك. نعم آآ انا زوجي آآ بيسافر انا قاعدة انا واولادي كنت عايزة اطلع اسافر يعني معه فهو مش - [01:05:19](#)

ديال مين؟ ما ينفعش الزروف ما تنفعش. فانا مش عارفة اعمل ايه؟ انا خايفة يعني من الفتنة وكده. فعايزة اقعد معه فمش عارفة اعمل ايه؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [01:05:44](#)

اما كشف المرأة عند طبيب الاسنان عند الضرورات فقط اذا كانت هناك طبيبة مسلمة تؤدي الغرض يتعين عليك الذهاب اليها اذا اضطررت الى الذهاب الى طبيب اسنان او غير طبيب اسنان - [01:06:00](#)

فليكن معك محرمك او من تنتفي بهن بهن الخلوة من النساء ويكون التكشف على قدر الضرورة فقط وهذا عند الضرورة فقط اما اذا وجدت طبيبة اسنان اذهبي اليها واياك ثم اياك - [01:06:19](#)

والاخوات السامعات اياك ثم اياك واياكن ان يخلو بكن رجل طبيب او غير طبيب لا طبيب ولا شيخ ولا عالم ولا مدرس ولا شيخ يدرس لاولاد القرآن ولا غير هؤلاء - [01:06:40](#)

لا يجوز ان يخلو رجل بامرأة لا تحل له فان الشيطان ثالثهما لا طبيب ولا شيخ يعالج العفاريت كما يقولون ولا يا شيخ عالم ولا مدرس يدرس الاولاد مواد دنيوية - [01:07:00](#)

او دينية ولا محفظ يأتي يحفظ الاولاد القرآن ولا غير ذلك. لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان قاله النبي محمد صلى الله عليه وسلم اما عن الزوج الذي يخرج مسافر الى الخارج - [01:07:17](#)

ويطرق زوجته سنوات اهو سنة وهي تعاني من العند وتعاني من تعريض الفساق الذين يعرضون لها بالمحرمات فهذا الزوج سيتحمل اسمه واسم زوجته امام الله عز وجل انه راع وهو مسئول عن رعيته - [01:07:38](#)

ولعله قد ذكر انه قبل اثر عمر رضي الله عنه وان كان في سنه كلام يسير لكن العلماء على العمل به انه كان يتفقد احوال الرعية فسمع صوتا من بيت في الليل البهيم - [01:08:02](#)

صوت امرأة تقول تناول هذا الليل واسود جانبه وارقني الا خليل الابعه الى ان قالت فوالله لولا الله اني اراقبه لحركت من هذا السرير جوانبه فذهب الى حفصة قائلا كم اكثر ما تصبر المرأة على زوجها - [01:08:21](#)

قالت اربعة اشهر او ستة اشهر قال لا احبس احدا من الجيوش اكثر من هذا وكذلك قد جعلت مدة الايلاء اربعة اشهر قال تعالى للذين يمنون من نسائهم تربص اربعة اشهر - [01:08:44](#)

اي الرجل الذي يقسم الا يقرب امرأته سنة يقال له تعالى قف تعالى لك فقط اربعة اشهر اقصى مدة اما ان تراجع زوجتك واما ان تجبر على الفراق او تحبس - [01:09:05](#)

فهذا يستأنس به للسابق كما يستأنس ايضا بهذا التوقيت الذي اقتته عمر رضي الله عنه لقول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواج يتربصن بانفسهن اربعة اشهر واشرب فالازواج الذين يسافرون - [01:09:26](#)

سنوات ويأتي احدهم لزوجته في السنة شهرا ويرجع سنة اخرى وهكذا لا يبالي الا بجمع المال هو عبد الدرهم والدينار ويترك زوجته

تعاني اشد المعاناة مع الفساق اذا ذهبت لتاجر خضروات يطمع فيها - [01:09:49](#)

تذهب لصيدلي تشتري منه يطمع فيها تذهب الى شخص يبيع الطعمية والفول يطمع فيها. تأتي بمدرس يدرس يطمع فيها. تذهب

لطبيب يطمع فيها وهي بشر لا تكاد تتحمل فاحيانا يروضها الشيطان - [01:10:11](#)

والمعصومة من عصمها الله فالى هذا الزوج المتعوس الذي قال في شأنه النبي تعس عبد الدرهم تعيس عبد الدينار تعس وانتكس واذا

شيك فلن طقج اي اذا دخلت في رجله شوكة - [01:10:29](#)

الله لا يخرجها من رجله اذا جئت فلن طقش فهكذا ينبغي ان ان يتذكر الزوج الذي يذهب فقط لجمع المال والاستكثار منه. ويترك

اولاده للضياع وبناته للضياع ونسائه للضياع فيسأل عن هذه الزرية - [01:10:48](#)

وعن هذه الزوجة امام الله عز وجل ففي الحديث كلكم راع لكم مسؤول عن رعيته بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. سيدي شيخ. الحمد لله. بارك الله فيك. وفيك.

اه اه شيخ اسأل عن رواية اه سيدنا - [01:11:10](#)

ابراهيم آآ عندما جاء ليذبح ولده آآ هل فعلا الرواية التي جاءت عن ان الشيطان جاءه فقال له اتذبح ولدك الى اخره والتقط سبعة

حصيات فرجمه بها وزهب الى السيدة هاجر فنفس اللي الحكاية والى سيدنا اسماعيل في نفس الحكاية وقال هذا المقصود به

الجمرة الوسطى والكبرى - [01:11:45](#)

صورة في في الحج كفعل سيدنا ابراهيم او هل هذا سلف صحيح ام لا السؤال الساني ذلك لا يصح لا يصح. نعم. طيب

السؤال الثاني بارك الله فيك. وفيك. اه اريد ان اعلم ما ما الفرق - [01:12:11](#)

بين الواجب وبين الفرض والواجب. الصلاة او غيرها من امور الاسلام. السؤال بارك الله فيك يا شيخ. بالنسبة للاحاديث آآ ما الفرق بين

الضعيف والصحيح وان كان الضعيف آآ لا يؤخذ به فلما آآ يقوله الفقهاء - [01:12:27](#)

في في اه في المساجد والفضائيات. بارك الله فيك واريد توضيحا يا شيخ. بارك الله فيك. لاني ملتزم الجديد بالسنة. بارك الله فيك.

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:12:51](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد تفقدت اقرب لك المسألة بدون توغل بين الفرض والواجب. على سبيل المثال في

صلاتك كما ذكرت القيام لقراءة الفاتحة. القيام وقراءة الفاتحة - [01:13:01](#)

انت تصلي صلاة منفردا القيام مع قراءة الفاتحة لا يصح لا تصح الصلاة الا به الركوع لا تصح الصلاة الا به لكن اذا ترك التشهد الاوسط

اذا ترك التشهد الاوسط - [01:13:18](#)

والتشهد الاوسط واجب اجبر بسجدين للسهو فحين اذ اذا تركت الركوع لزمك الاتيان بركة فيها الركن ركعة جديدة اذا تركت التشهد

الاوسط فحينئذ يجبر سهو. بالفرد حينئذ الفرض لا تتم الصلاة الا به - [01:13:39](#)

اما الواجب يجبر بشيء من الاشياء الحج مثلا الوقوف بعرفات ركن لكن المبيت بمزدلفة واجب عند جمهور العلماء هذا الواجب يجبر

بدم لكن اذا لم تقف بعرفات تحجك لا يصح - [01:14:02](#)

هذا اجمالا اما الحديث الصحيح فالحديث الذي ثبت اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير

شوز ولا علة الحديث الضعيف بالضعف اسباب متعددة كثيرة - [01:14:20](#)

منها ان يكون الراوي ضعيفا يعني لا يتقن الحفظ او ان الراوي يكون كذابا او ان الراوي يكون واحما او ان المتن نفسه يكون شاذا

مخالفا فللضعف اسباب متعددة اما لماذا يذكره بعض الفقهاء - [01:14:38](#)

بعض الفقهاء احيانا لا يهتمون بصحة الاحاديث الضعيفة بصحة الاحاديث من ضعفها فيستدلون غير مبالين او بعضهم يناقش

المسألة ويورد الحديث الضعيف على فرض ان الحديث لو صح من وجه اخر يكون هذا هو اتجاهي في المسألة وفهمي للمسألة. لكن

عموما - [01:14:59](#)

الحديث الضعيف لا يؤخذ به في الاحكام الا المسائل المجمع عليها كحديث له وصية لوارث ونحو ذلك والله اعلم سلام عليكم ورحمة

الله السلام عليكم. الو سلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معلش يا شيخ انا بس آآ عايزة اسأل حضرتك كده بس كم سؤال بسرعة. نعم. آآ انا كنت آآ حلمت في يوم من الايام او كانت رؤية انا مش عارفة - [01:15:25](#)

ان انا كنت عايزة اخرج مبلغ من المال آآ وفي الوقت دوت آآ ذهب المبلغ دوت لاتجاه ثاني دخل في اطعام مسكين فلما اخدت رأي احد الشيوخ قال لي ان ان انا اتجاهي ان شاء الله هيكون لاطعام مسكين. يعني اي مبلغ اخرجته اعلم به اطعام مسكين - [01:15:50](#)

انا من ساعتها وانا اي صدقة بخرجها بخرجها لاطعام مسكين. وخصوصا لما الدنيا غليت. ففضلت ان انا كل اللي انا اقدر اعمله ان انا اوزع اطعمة على الناس المساكين اللي ما يقدروش يعني ياكلوا زي ما احنا بناكل - [01:16:10](#)

فلما بيطلب مني مسلا ان انا هل ممكن ان الصدقة دي تتغير لكفالة يتيم او لحاجة تانية؟ انا بقول لهم ان ان الاتجاهات دي في ناس كتير قوي اتجهت لها - [01:16:27](#)

وبصر على ان الموضوع دوت يبقى لاطعام مسكين فعايزة اعرف ايه حكم الدين في حاجة زي كده ان انا مع اما بتبدي اشتري الكميات دي وبتبدي المحل يوزعها لي في شنت - [01:16:37](#)

جيت في مرة فالراجل قال لي اه اه يعني يعني قال لي جزاك الله خيرا فالكلمة دي انا حسيت ان انا زعلت قوي لما سمعتها لان انا كده اتعارف ان انا باخد الحاجات دي ما بقتش كده بخفيها - [01:16:52](#)

وبالتالي فكرت ان انا اغير التعامل مع المحل ده لمحلات تانية فعايزة اعرف ايه الفرق في في الوقت ده بين الصدقة والرياء؟ وهل انا كده لما حد يعرف ان الحاجات دي رايحة لناس - [01:17:07](#)

يبقى انا كده صدقت الصدقة دي راحت ولا لا الحاجة الثالثة ان انا بلجأ لحد يساعدني من قرايبي بس يبقى سر بيني وبينهم تماما ان احنا نوزع الحاجات دي على الناس - [01:17:20](#)

بنفسنا علشان آآ يعني ما حدش ياخذها بطريقة تانية. وبعيد تماما نفسي عن ان انا اللي جايبه الحاجات دي السؤال الثاني انا بس فعلا بصر ان انا نفسي اعرف امتي افرق ان ان اللي انا بعمله ده يبقى صدقة وامتي رياء وبعده كل صدقة بعملها - [01:17:31](#)

ربنا ان هي لو صدقة هتتسبب لي ولو رياء ربنا ما يحسبها لبش خالص وتبقى لوجه الله تعالى بدون اي مقابل. وشكرا جزاك الله خيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [01:17:50](#)

وبعد ابتداء جزاك الله خيرا على احسانك لخلق الله ومحاولاتك الاصرار بالصدقة ولكن اعلمي وليعلم الجميع ان الاحكام الشرعية لا تنبني على الرؤى والمنامات الاحكام الشرعية لا تنبني على الرؤيا ولا على المنامات - [01:18:04](#)

لانك لست بنبية واحيانا الشيطان يتمثل لنا فعلى العموم الاحسان الى المساكين باب من ابواب الخير لكن ايضا لا تمنعني هذه الرؤيا التي لا استطيع ان اقطع انها من الله - [01:18:35](#)

لا تمنعني من الاحسان الى الايتام فانضحك ان تغبري قدميك في اوجه الخير عموما ان وجدت يتيما فاحسني اليه وجدتي مسكينا احسني اليه وجدتي علما نافعا ابذلي فيه وجدتي ارملة - [01:18:55](#)

اتني اليها هكذا تغبرين الاقدام من اصبح منكم اليوم صائما من اطعم منكم اليوم مسكينا تغبري الاقدام في ابواب الخير بارك الله فيك هذا شيه ما تفعله حسن لكن لا تقتصري - [01:19:18](#)

قال اطعام المساكين بناء على الرؤية ان وجدت بابا افضل فاتجه اليه جزاك الله خيرا هذا شيه الرؤيا لا تنبني عليها احكام شرعية. الشيه الثاني المبالغات في الاخفاء لا تشقي على نفسك بها - [01:19:37](#)

وذلك لانك قد سمعت انفة ان تبدوا الصدقات فنعمه وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم يمكن احيانا صدقة العلن تكون جيدة ومحمودة وقد سمعتي قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة - [01:20:00](#)

وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية تر وعلانية فاذا كنت فانفق نفقة كي يتأسى بغير ويتصدق كصدقته فحين اذ هذا باب جيد ما دمتم مبتعدا فيه عن الرياء والحمد لله ودل على ذلك - [01:20:23](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان جالسا مع اصحابه فاته قوم من غطفان مجتابي النمار يلبسون جلود النمر من الفقر والجوع

والقلة فلما رأى النبي حالهم وجوهمم ولا ملبسهم رأى حالة الفقر الشديدة - [01:20:47](#)

التي تعتريهم قام في الناس خطيبا قائلا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [01:21:15](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون فقام رجل من الصحابة فتصدق بصدقة ثم اتبعه رجل - [01:21:36](#)

ثم اتبعه رجل وجاء رجل بصرة فيها مال كادت يدها ان تعجز عن حملها او عجزت فاجتمع امام النبي قوم كبير من المال تتهلل وجهه وتثار كأن او قطعة قمر - [01:21:56](#)

ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. الحديث فاحيانا صدقة العلق يكون فيها نفع خاصة - [01:22:17](#)

اذا كان الفقير لن يتيسر لي لقاءه فيما بعد وكذلك احتياجا الى مساعدة بعض المساعدات فلا اذن عليك اما دعائك الذي تدعين به ان ربنا لا يتقبلها اذا كانت فيها رياء او غير ذلك - [01:22:37](#)

عفاوا اذا انا كنت فهمت خطأ لكن لا تدعي بهذا الدعاء اسأل الله دائما ان يخلص العمل وان يتقبل منك صالح العمل لا تسأليه ابدأ الا يتقبل انما اسأليه ان يصلح العمل وان يخلص العمل - [01:22:55](#)

بارك الله فيك وجزاك الله خيرا اختم مجلسي بارك الله فيكم بالوصية العاشرة على وجه السرعة وبعد ان بين الله عز وجل لنا في الايات ما حرم علينا وما اوصانا به - [01:23:13](#)

قال تعالى اجمالا بعد تفصيل اجمالا بعد تفصيل تعميما بعد تفريق قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما هذه طريقي الموصلة الي التي توصل الى جنتي وتوصل الى مرضاتي بينتها لكم - [01:23:30](#)

او بينت لكم معالمها الله اعلم بمراده وان هذا صراطي مستقيما تلك الطريق الموصلة الى جنتي الى مرضاتي فاتبعوه ولا تتبعوا السبل التي سنها لكم غيري التي سنتها لكم الشياطين - [01:23:51](#)

التي ارشدت اليها ارشد اليها اهل الضلال ولا تتبعوا السبل التي هي سبل معوجة لا توصلوا الى جنات الله ولا الى مرضات الله ولا تتبعوا السبل تتفرق بكم عن سبيله - [01:24:10](#)

ايجتمع كلكم على سبيل واحد الذي بينه لكم ربكم وسنه لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قد بين النبي ذلك تخطى خطأ مستقيما - [01:24:31](#)

وخطوطا ذات اليمين وذات الشمال قال هذه سبيل الله مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم به لعلمكم تتقون. هذه وصية ربنا لنا فما اجمل هذا الدين - [01:24:50](#)

وما احسن هذا الدين دين فيه ندعى الى توحيد ربنا نوح ربنا وخالقنا سبحانه وتعالى لا نشرك به فيه نحسن الى الوالدين فيه لا نقتل اولادنا خشية املاق فيه لا نقرب الفواحش - [01:25:10](#)

ما ظهر منها وما بطن فيه اننا كذلك لا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق كذلك لا نقرب مال اليتيم الا بالتي هي احسن نؤدي للناس الحقوق نفي للناس بالعهود - [01:25:31](#)

نعدل في الاقوال والافعال نستقيم على شرعة الله ورسوله فما اجمل هذا الدين بنفخر ولله الحمد بنفخر ولله الحمد نسأل الله الوفاة على الاسلام نسأل الله الوفاة على الايمان صبغة الله - [01:25:48](#)

ومن احسن من الله صبغا ونحن له عابدون نتقرب بكتاب ربنا نتعلمه الى ربنا سبحانه نرجو به مرضاة ربنا علينا هذه وصايا ربنا هذه وصايا ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [01:26:06](#)

فعليكم بهذا الدين القيم عليكم بهذا الكتاب الكريم عليكم بسنة النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم تلوا الله ان يمسككم بها حتى تلقوه نسأل الله ان يمسككم بالعروة الوسطى - [01:26:28](#)

حتى تلقوه نسال الله ان يحسن لنا ولكم الختام على الايمان والاسلام والتوحيد وان يجمعنا واياكم السامعين والسامعات في
الفردوس مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [01:26:45](#)
وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه اكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام امتثالا لامر الله وطلبنا للاجر
والثواب من الله ان الله وملائكته يصلون على النبي - [01:27:08](#)
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:27:25](#)